حققت مكاسب جديدة في خان العسل.. والنظام يصعد هجماته على سراقب

المعارضة السورية تتقدم في حلب.. و«كيماوي» في عهدة حزب الله

عواصم - «وكالات»: قال نشطاء ان قوات المعارضة السورية المسلحة تقدمت في بلدة خان العسل الشمالية يوم السبت وبدت قريبة من السيطرة على واحدة من اخر البلدات الباقية تحت سيطرة قوات الرئيس السوري بشار الاسد في الجزء الغربي من محافظة حلب.

ويحاول الجيش السوري حشد قواته ببطء حول المحافظة لاستعادة السيطرة على مدينة حلب التي كانت العاصمة التجارية لسوريا. وحتى الان تعطل الهجمات المضادة من جانب المعارضة المسلحة تقدم قوات الاسد التي حققت سلسلة من الانتصارات في مناطق اخرى في سوريا وامتلكت زمام المبادرة في ميادين القتال بعد اكثر من عامين من الحرب.

وفي منطقة اخرى في شمال سوريا شنت قوات الاسد هجمات جوية مكثفة لليوم الثالث على بلدة سراقب في محافظة ادلب. وقال المرصد السوري لحقوق الانسان انه بحلول المساء كانت الطائرات الحربية قد نفذت 12 غارة على البلدة. وتشير التقديرات المبدئية إلى مقتل خمسة السبت ثلاثة منهم اطفال.

وادلب وحلب محافظتان في شمال سوريا تحولتا إلى معقلين للمعارضة المسلحة التي تقاتل لانهاء اربعة عقود من حكم اسرة الاسد.

ولم يتضح بعد سبب استهداف سراقب بهذه الكثافة لكن بعض النشطاء في المنطقة يقولون ان ما يجري انتقام من المعارضة بعد سيطرتها على نقطة تفتيش قريبة تابعة للجيش.

ورجح آخرون ان يكون الجيش يحاول ضرب المناطق القريبة من طريق حيوي يؤدي إلى حلب بغرض تشتيت المعارضة المسلحة بما يسمح له بامداد قواته.

وتحاصر قوات المعارضة المسلحة المناطق التي تسيطر عليها القوات الحكومية في مدينة حلب كبرى المدن السورية. وتشهد حلب مواجهات دامية منذ شنت المعارضة المسلحة هجوما على المحافظة العام الماضي.

وادت الانتفاضة المسلحة التي بدأت باحتجاجات شعبية إلى مقتل اكثر من 100 الف شخص منذ مارس 2011 كما ادت الى تدمير بنايات تاريخية واثار في انحاء سوريا.

وبدأت قوات الاسد هجوما قبل اكثر من شهر عندما استعاد الجيش بدعم من ميليشيا حزب الله اللبنانية السيطرة على بلدة القصير بالقرب من لبنان والتي تقع على خطوط الامداد بين دمشق وساحل البحر المتوسط.

وشنت القوات السورية وقوات حزب الله الموالية لها هجمات قوية على جيوب المعارضة حول دمشق ومناطق اخرى في محافظة حمص بوسط سوريا في اطار استراتيجية لتعزيز السيطرة على حزام من الاراضي بين العاصمة ومعقل طائفة الأسد على ساحل البحر المتوسط قبل التركيز على مناطق اخرى.

وبينما يبدو ان القوات السورية تقترب من تحقيق هذا الهدف في حمص وعلى اطراف العاصمة فلم تحقق هذه القوات نتيجة تذكر ناحية الحدود الشمالية والجنوبية حيث تملك المعارضة المسلحة الغلبة.

وحقق الجيش السوري مكاسب في المناطق الريفية حول دمشق لكنه واجه سلسلة من التفجيرات التي نفذتها المعارضة داخل العاصمة خلال الاسابيع القليلة الماضية. وفي العادة تستخدم المعارضة المسلحة السيارات الملغومة وغيرها من المتفجرات لاستهداف مناطق ليس لها فيها وجود قوي.

واصاب انفجار قنبلة بدائية الصنع حيا بوسط دمشق يوم السبت وقال المرصد السوري لحقوق الانسان ان شخصا واحدا قتل في الانفجار واصيب عدد آخر.

وقال نشطاء ايضا ان عددا من الصواريخ اصاب ساحة العباسيين في المدينة مما تسبب في خسائر ببعض البنايات.

وتحقق قوات المعارضة خلال الاسابيع الاخيرة تقدما بسيطا وإن كان مستمرا في محافظة درعا في الجنوب بفضل زيادة الاسلحة القادمة اليها من جهة الاردن.

وقال نشطاء في حلب بالقرب من الحدود التركية انه يبدو ان متشددين اسلاميين بعضهم على صلة بتنظيم القاعدة يقودون المعركة للسيطرة على خان العسل.

وتشعر القوى الغربية مثل الولايات المتحدة بالانزعاج بشان تصاعد نفوذ الجماعات الاسلامية المتشددة خاصة منذ تعهدت واشنطن بتقديم الدعم العسكري لخصوم الاسد. ولم تقدم الولايات المتحدة دعما عسكريا بعد للمعارضة السورية لتعثر خطة التسليح في الكونجرس الامريكي.

وقال ناشط معارض طلب عدم نشر اسمه «ربما يحاول الاسلاميون الابتعاد عن دائرة الضوء. انهم يعيدون التجمع ويطلقون على انفسهم اسماء جديدة بالارقام مثل الكتيبة التاسعة وهكذا. لكنها نفس الجماعات الاسلامية الاصولية مثل دولة العراق والشام الاسلامية او الجبهة الاسلامية لتحرير سوريا.»

وقال المرصد السوري لحقوق الانسان ان القوات السورية ردت على تقدم المعارضة في خان العسل بسلسلة من الغارات الجوية في المنطقة اشعلت النار في حقول قريبة.

وقال المرصد ان 12 جنديا على الاقل من الجيش السوري واربعة من قوات المعارضة المسلحة قتلوا.

وعلى صعيد منفصل قالت القيادة المشتركة للجيش السوري الحر إن حزب الله اللبناني تسلم شحنتين من المواد والأسلحة الكيميأوية من النظام السوري.

وذكرت القيادة المشتركة في بيان أن عملية الاستلام والتسليم تمت في منطقة قريبة من العاصمة دمشق وبتنسيق سوري إيراني، مشيرة إلى أن الشحنتين وصلتا الأراضي اللبنانية مؤخرا، وأن القيادة المشتركة تتحفظ على ذكر التفاصيل حاليا لأسباب أمنية وعسكرية. وانتقد البيان تردد أوروبا في إدراج اسم حزب الله على لائحة المنظمات الإرهابية.

وكانت الحكومة اللبنانية قد أعلنت الخميس أنها قررت أن تطلب من الاتحاد الأوروبي عدم إدراج الجناح العسكري لحزب الله على لائحة المنظمات الإرهابية.

وجاء في بيان صادر عن رئاسة الجمهورية اللبنانية أن حزب الله مكون أساسي من مكونات المجتمع اللبناني، محذرا من اتخاذ قرار بصورة متسرعة ومن دون الاستناد إلى أدلة موضوعية ودامغة.

وقد طالبت الولايات المتحدة وإسرائيل منذ فترة طويلة الاتحاد الأوروبي باتخاذ هذه الخطوة، وقدمت بريطانيا إلى نظرائها الأوروبيين طلبا في هذا الشان في مايو على خلفية التورط المتزايد لحزب الله في المعارك في سوريا إلى جانب القوات النظامية.

يشار إلى أن الدول التي لا تزال متحفظة على هذه الخطوة هي النمسا وجمهورية التشيك وإيرلندا ومالطا وسلوفاكيا، حيث تعتبر أن الإقدام عليها قد يؤدي إلى زعزعة الاستقرار في لبنان.

كما تخشى هذه الدول من هجمات على قوة الأمم المتحدة المنتشرة في جنوب لبنان، حيث نقطة الثقل الأساسية للحزب.

وقد أدرجت بريطانيا وهولندا حزب الله على قائمتي بلديهما للمنظمات الإرهابية. واعتبرت هولندا أن جميع مكونات حزب الله إرهابية، في حين أن بريطانيا اكتفت بالجناح العسكري للحزب.

مقاتلون من المعارضة السورية المسلحة يطلقون النار من بلدة حندرات في حلب

القوات الحكومية تواصل تعزيز حصارها لحمص وقتيل بانفجار «بدائية» وسط دمشق

الجيش الحر: حزب الله استلم شحنتي سلاح كيماوي بتنسيق إيراني

الأكراد يواصلون دحرهم للجهاديين في الشمال

دمشق - «وكالات»: قال ناشطون سوريون إن مقاتلين أكراد سوريين تمكنوا السبت من طرد مسلحين جهاديين من نقطة تفتيش شمال شرقي البلاد وسيطروا على أسلحتهم وذخائرهم.

وأوضح المرصد السوري لحقوق الإنسان ومقره لندن، أن هذا التقدم جاء بعد أيام من تمكن مسلحين تابعين لحزب الاتحاد الديمقراطي الكردي من طرد مسلحين من جبهة النصرة والدولة الإسلامية في العراق وبلاد الشام من بلدة رأس العين الإستراتيجية.

وقال المرصد في بيان له «احتدمت الاشتباكات خلال ليلة الجمعة / السبت، بين «المسلحين الأكراد» وجبهة النصرة والدولة الإسلامية في العراق وبلاد الشام ومجموعات أخرى... بالقرب من قرى تل علو وكرهوك وعلي آغا».

واضاف المرصد «انتهت الاشتباكات في الساعة الثامنة صباحا بالتوقيت المحلي عندما سيطرت اللجان الشعبية الكردية على حاجز التفتيش الرئيس هناك» وغنم المسلحون الأكراد «ذخيرة واسلحة خفيفة وعربة مزودة بمدفع رشاش ومدفع هاون».

بسبب مشادة بين الشرطة وامرأة منقبة

فرنسا: اعتقال 6 أشخاص على خلفية أعمال عنف في «تراب»

باريس - «وكالات»: قالت السلطات الفرنسية يوم السبت ان ستة اشخاص اعتقلوا بعد اعمال عنف وقعت خلال الليل في ضاحية باريسية بعد ان تحققت الشرطة من هوية امراة ترتدي النقاب.

وشهدت الاحياء التي تقطنها أغلبية من المهاجرين بالمدن الفرنسية الكبرى اضطرابات متقطعة خلال السنوات القليلة الماضية. وعادة ما تندلع هذه الاضطرابات بسبب الغضب من ممارسات الشرطة.

ويحظر القانون على النساء ارتداء النقاب في الإماكن العامة لكن هذا القانون محل نزاع في الضواحي ذات الاغلبية المسلمة التي تحيط بالمدن الكبرى حيث يسود التوتر بين السكان والشرطة.

وفي ضاحية تراب الفقيرة في جنوب غرب باريس قالت الشرطة ان حشودا تجمعت ردا على اعتقال رجل يوم الخميس هاجم شرطيا اثناء قيامه بالتحقق من هوية زوجته التي كانت ترتدي النقاب.

وقال بيان للشرطة ان حوالي 250 شخصا تجمعوا خارج مركز شرطة تراب مساء يوم الجمعة ورشقوه بالحجارة ودمروا ممتلكات قبل ان تحتجزهم قوات الأمن في الساعات الاولى من صباح السبت.

وقال شاهد ان الحشود طالبت الشرطة بالافراج عن الزوج لكن السلطات «اهانتهم». وقال الرجل الذي قدم نفسه باسم سفيان لقناة آي تيلي «رفضوا «الشرطة» الاستماع لنا وخرج الامر عن السيطرة... تراب اسرة كبيرة. عندما تهاجمنا سوف نرد.»

وقالت الشرطة انها استعادت الأمن والنظام مع بداية النهار لكن التعزيزات التي ارسلت خلال الليل ظلت متواجدة لساعات بعد ذلك للمساعدة في ضمان الهدوء. وتتعامل السلطات مع اضطرابات المهاجرين بحذر خشية تكرار احداث الشغب التي وقعت عام 2005 والتي كانت الاسوأ في فرنسا منذ 40 عاما عندما ادى العنف في انحاء البلاد إلى فرض حالة الطوارئ في فرنسا كلها.

وبينما كان عمال النظافة يزيلون حطام الزجاج وصناديق القمامة المحترقة من الشوارع قال المسؤول الاداري لمنطقة ايفلين إن الوضع في ضاحية تراب «هادىء». وقال ايرار كوربين دي مانيو للصحفيين «سنحافظ على هذا الهدوء خلال الساعات القادمة. سنبقى الشرطة حتى نتأكد أن الخطر قد انتهى.»

انتشار أمني في ضاحية تراب الفقيرة

الصين: تفجير عبوة ناسفة في مطار بكين

بكين - «وكالات»: فجر رجل على مقعد متحرك عبوة ناسفة بدائية الصنع في مطار بكين بعد ظهر يوم السبت مما أدى إلى إصابته وتصاعد دخان وسط صالة الوصول رقم ثلاثة للرحلات الدولية. وقال المطار على صفحته على موقع التدوين المصغر على الانترنت إنه لم تقع إصابات أخرى واستمر العمل في المطار بشكل طبيعي بعد الانفجار.

وقالت وكالة أنباء الصين الجديدة «شينخوا» إن الرجل فجر عبوة ناسفة أحدثت دويا كبيرا ولكن لم تذكر المزيد من التفاصيل.

وقال التلفزيون الصيني إن الانفجار وقع على بعد أمتار من البوابة التي يخرج منها المسافرون بعد حمل حقائبهم. ورفضت متحدثة باسم المطار استنتاج دافع الرجل قائلة إن شرطة المطار تحقق في الواقعة. ورفضت الشرطة التعليق وقال مسؤولون إن المهاجم يعالج بعد اصابته. وذكر شاهد من رويترز أن الأمور عادت إلى طبيعتها في المطار بعد 90 دقيقة من الانفجار وليست هناك إشارات إلى تشديد الإجراءات الأمنية.

كولومبيا: «فارك» تعلن احتجازها لجندي أمريكي

بوجوتا - «وكالات»: قالت جماعة القوات المسلحة الثورية الكولومبية «فارك» في ساعة متاخرة من مساء الجمعة انها تحتجز جنديا امريكيا امسكت به في 20 يونيو لكنها مستعدة للافراج عنه وتسليمه للجنة انسانية فيما تتابع محادثات سلام مع الحكومة. وقالت فارك على موقعها على الانترنت انها امسكت بالجندي الذي ذكر

وقالت فارك على موقعها على الانترنت انها امسكت بالجندي الذي ذكرت ان اسمه كيفن سكوت سوتاي في منطقة أحراج بجنوب البلاد ووصفته بانه خبير في تطهير الالغام من نيويورك خدم في أفغانستان.

وجاء في البيان «رغم حقنا في احتجاز كيفن سكوت كاسير حرب فاننا اتخذنا القرار السياسي بالافرا

وجاء في البيان «رغم حقنا في احتجاز كيفن سكوت كاسير حرب فاننا اتخذنا القرار السياسي بالافراج عنه في اطار روح المحادثات التي تحرز تقدما في هافانا مع الحكومة الكولومبية.»

وكان البيان يشير الى محادثات سلام في العاصمة الكوبية تجري منذ نوفمبر تشرين الثاني الماضي بهدف انهاء الصراع المستمر منذ خمسة عقود.

وساعدت الولايات المتحدة التي تعتبر جماعة فارك منظمة ارهابية الحكومة الكولومبية في هجوم عسكري خلال السنوات العشر الماضية دفع المتمردين الى اقاليم نائية وأدى الى تراجع عددهم.

ودعت فارك الى تشكيل لجنة للمساعدة في الافراج عن الجندي برئاسة عضو مجلس الشيوخ الكولومبي السابق بيداد كوردوبا وممثلين للجنة الدولية للصليب الاحمر وطائفة سانت ايجيديو الدينية.

وقالت فارك ان الجندي الامريكي دخل كولومبيا بعد ان سافر عبر المكسيك ودول أخرى في أمريكا الوسطى.

بعد أعمال عنف عرقية في كيدال

مالي: السلطات تتهم الطوارق بخرق الهدنة

باماكو - «وكالات»: اتهمت حكومة مالي متمردي الطوارق الانفصاليين يوم السبت بخرق اتفاق الهدنة الموقع الشهر الماضي بعد مقتل أربعة أشخاص في أعمال عنف عرقية في بلدة كيدال الشمالية قبل اسبوع من الانتخابات.

وأثار العنف المخاوف من إفساد خطط الانتخابات الرئاسية المقررة في 28 من يوليو والتي طالبت بها فرنسا والمانحون الغربيون وتهدف إلى انهاء انقلاب مارس 2012 الذي أدى إلى استيلاء متمردين على صلة بتنظيم القاعدة على شمال مالي لمدة عشرة اشهر.

وامس الاول قالت مصادر من الجيش والحكومة المحلية في مالي إن مسلحين خطفوا خمسة أشخاص بينهم أربعة من مسؤولي الانتخابات في شمال البلاد بالقرب من بلدة تيساليت.

وقال مسؤول في مكتب الحاكم المحلي إن المسلحين يشتبه أنهم أعضاء في جماعة الانفصاليين الطوارق التي تعرف باسم الحركة الوطنية لتحرير أزواد والتي وقعت اتفاق هدنة مع الحكومة الشهر الماضي.

وتعرضت متاجر للنهب ومركبات للحرق خلال الاشتباكات التي استمرت يومين بين شبان الطوارق المؤيدين للانفصال والأفارقة السود في البلدة الصحراوية. وانتشرت قوات مالية وجنود من قوات حفظ السلام التابعة للأمم المتحدة يوم الجمعة لإعادة الهدوء.

وقال بيان للحكومة «هاجم رجال مسلحون السكان المؤيدين لمالي في بلدة كيدال وقتلوا اربعة اشخاص» ووصف الأحداث بانها خرق لاتفاق الهدنة الذي وقع في واجادوجو عاصمة بوركينا فاسو المجاورة.

وقالت الحركة الوطنية لتحرير ازواد الانفصالية انه لم يشارك أحد من مقاتليها في الاشتباكات وانها ملتزمة باتفاق واجادوجو.

وناشدت سلطات مالي القوى الكبرى التدخل لضمان احترام الاتفاق وبذل جهود لتنظيم الانتخابات المقررة نهاية الشهر.

وأتاح اتفاق الهدنة بين مالي والحركة الوطنية لتحرير ازواد للجنود والموظفين الحكوميين العودة إلى كيدال. وكانت حركة ازواد استولت على تلك البلدة الشمالية النائية وهي معقل تقليدي للانفصاليين في فبراير شباط عندما أدت حملة للجيش الفرنسي إلى طرد الإسلاميين.

وبموجب شروط الاتفاق فمن المفترض ان يبقى مقاتلو الطوارق بعيدا عن الشوارع.

وتريد باريس التي أرسلت 4000 جندي لسحق المتشددين الاسلاميين في شمال مالي ان تجرى الانتخابات في موعدها حيث تسعى لتقليص وجودها العسكري وتسليم المسؤولية الامنية لبعثة حفظ سلام تابعة للامم المتحدة قوامها 12 الف جندي والجاري نشرها.

وحذرت جماعات الدفاع المدني وبعض الساسة المحليين من ان البلاد ليست جاهزة بعد لاجراء انتخابات لان الادارة الحكومية في شمال مالي في حالة يرثى لها.

وتهدف الحكومة المؤقتة إلى توزيع بطاقات الاقتراع على نحو 80 في المئة من الناخبين المسجلين وعددهم 6.8 ملايين قبل موعد الانتخابات.

وقالت يوم الجمعة انها سلمت بطاقات لستين في المئة من الناخبين وهو اقل من الرقم الذي اعلنه مسؤول في وزارة الداخلية الاسبوع الماضي وكان 68 في المئة.

صبية مالية تعبر أمام ملصقات انتخابية في باماكو